

صبغة الله -1 | هدى وشفاء - ح81 | رمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:27

محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم - 00:00:51

ثم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله - 00:01:21

وماذا فعل القرآن في قلوبكم القرآن حياة القلوب آآ انني اريد ان يكون هذا القرآن نورا قال الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:01:40

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم ولكن جعلناه نورا. فهذا القرآن يبقى نور حياتك منور حياتك منور قلبك منور عقلك منور آآ بيتك - 00:02:12

منور ضميرك نور ان يبقى القرآن ده نور الحياة وقفنا مع الاية صبغة الله وان الانسان لازم لازم يصطبغ بهذه الصبغة. يبقى ده لونه العام لونه في حياته ان هو - 00:02:38

مصطبغ بهذه الصبغة العباد صبغة العبادة قلنا مين العبد ده العبد ده آآ خالص بكليته لله سبحانه وتعالى احنا قلنا دي تلت مراحل مخلص ومخلص وخالص مخلص بيعاني من تحرير الاخلاص - 00:03:02

ومخلص ربنا خلصه ان اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير. يبقى ربنا اللي بيصطفيه ويختاروا بيخلصوا فبيبقى مخلص. الثاني بقى خالص. التالت الدرجة العالية ده خالص عرف الخالص ده - 00:03:45

اللي هو ابن القيم اللي هو ابن القيم قال عنه ايه؟ عن في وصف المقربين. قال وجملة امر القوم انهم قد امتلأت قلوبهم بحب الله فسرت المحبة في اجزائهم فلم يبقى عذق ولا مفصل - 00:04:15

الا دخله الحب هي دي الصبغة انه ايه ان هو الراجل ده بيحب ربنا واللي يحب بيان عليه بيحب ربنا بيحبه. بيحب ربنا من كل قلبه بيحب ربنا بشغاف قلبه. هو بيحب ربنا. لأ ابن القيم يقول ايه؟ يقول ان الناس دول - 00:04:43

امتلا قلوبهم بمحبة الله. فالقلب لما بقى مليان بحب مليان فبدأ القلب وهو بيدق بيضخ الدم بقى بيضخ حب بينبض بحب فبقى الحب لما بيضخ حب كل عرق اخر شعيرة دموية في اخر شعراية في راسه. وفي صباع رجله وصباع ايده وكل جزء في حياته. بينبض -

00:05:21

كده بحب ربنا نبضاته حب يعني عدد النبض ستين تمانين لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله -

00:05:55

دينا بضاطو حب بيحب ربنا باحبك يا رب حب ربنا ده برضه اسهل حاجة الكلام سهل انك تقول انا بحب ربنا لكن قضية ان بيان

عليك انك بتحب ربنا تبقى باينة في كلامك - 00:06:19

تبقى باينة في تصرفاتك وافعالك اللي هي ايه بقى؟ قال ايه؟ فهو عامل على مراد الله لا على موافقة هواه قلنا في حلقات فانت ان

تعرف حق الله عليك ان تعرف مراد الله منك - 00:06:49

ان الانسان يبقى عارف يحاول يعرف يبحث مراد الله منه ربنا جل جلاله خلقك انت الاستاذ فلان الاستاذ فلان ده الباش مهندس فلان

الدكتور فلان آخ فلان الشيخ فلان - 00:07:20

آ يا فلان ربنا خلقك اداك الدماغ دي وقوة البصر ده ودقة السمع ده وقوة الفهم دي وقوة الجسد ده وقوة المال اللي اداه لك ده ربنا

مراده منك ايه بده كله. لما اداك ده كله - 00:07:52

يريد منك ايه؟ حق ربنا في كل ده ايه؟ انه اداك البيت ده والزوجة دي والولاد دول اداك الاب ده والام دي والاخوات دول اداك الشغل

ده ربنا مراده منك ايه - 00:08:29

هي دي قضية بقى صبغة ان انت لما اداك ده عشان تعيشوا لنفسك ولا ليه فين حق ربنا في اللي اداه لك ده كله ايه مراد ربنا منك ربنا

قال ايه؟ انا جعلنا ما على الارض زينة لها - 00:08:48

لنبلوهم ايه احسن عملا يبقى ربنا جعل ما على الارض اللي ممكنك فيه العربية دي والشقة دي والشغل ده والفلوس دي اداهم لك دول

ما على الارض. الاكل ده والشرب ده - 00:09:23

ابتلاء اختبار هتعمل ايه عايش على مراد الله منك والعلن نفسك وشهواتك وهواك. العبد فاهم القضية من الاصل ان كل ده بيصبغوا

حاجة من اتنين يصبغوا صبغة ربانية الهية انه يبقى بيستغل كل ده - 00:09:46

في عبادة الله والوصول الى الله او صبغة دنيوية شهوانية بشرية عشان كده ابن القيم بيقول ان الانسان لازم يتولد مرتين الولادة

الاولى من بطن امه وخرج من زلمات سلاس - 00:10:22

ظلمة الرحم والبطن والمشيمة وخروج ثاني ولادة ثانية خالص ان يولد مرة اخرى فيخرج من ظلمات النفس والطبع والهوى فيبقى

صبغة مختلفة يبقى حاجة ثانية فمن الناس من ولد وخرج الى فضائل عبادة والعبودية - 00:10:47

وانا ساشعة الهداية وعاش الانس بالله واخر لم يولد ولم يأن له ان يولد بل هو جنين في بطن الشهوات والغى والجهل والضلال فهو

في زلمة فالعبد اللي هو احنا بنقول انا ليه؟ صبغة - 00:11:23

صبغة الله خالص بكليته لله ليس لنفسه ولا لهواه ولا للشهوات فيه حظ ولا نصيب بل عمله بقيام شاهد الحق فهو يعمل على موافقة

الله في الرضا والتوكل والاناة والصبر - 00:11:58

هو عايش مع ربنا في الرضا راضي جدا مش متشوف ولا متطلع ازاي ان جعل الهموم هما واحدا هو عايز ايه ربنا واياه كمان بس

فجمع الله عليه شمله هو الرسول قال كده صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه - 00:12:38

جمع الله عليه شمله وافته الدنيا وهي راغمة يعني انتم وتفكرنا ان انا الكلام اللي انا بقوله ده يعني بقول لك ما تتجوزش وما لكش

دعوة بزوجتك وما لكش دعوة بولادك وما لكش دعوة لا لا لا لا ده هو جمع الله عليه - 00:13:17

اتته الدنيا وهو راغمها. كل ده هيمشي صح زوجتك هتحبك وانت هتحبها وولادك هيجبوك ويطلعوا صالحين وابوك وامك هيجبوك

ويدعوا لك ويقربوا منك. والدنيا هتبقى زي الفل لما انت تبقى خالص لله - 00:13:37

هي دي القضية من الاول والاخر انك انت تبقى عايش لله وهو ربنا يربط لك الدنيا يربط لك كل حاجة كل حاجة. ليه؟ لان الدنيا دي

بايد ربنا. ونواصي الخلق دول كلهم بايد ربنا. يعني زي ما قلت لك كده زوجتك زوجتك ديت راسها - 00:14:00

وقلبها بايد الله جل جلاله هو ربنا جل جلاله اللي بيحول قلبها انها تحبك او تكرهك انها تخدمك وتساعدك او انها تتمرد عليك وعازية

تشوف حالها ربنا اللي بيهديها وبيسلطها عليك. تسعدك او تنكد عليك - 00:14:25

وولادك نفس الشيء ووالديك نفس الشيء. والشغل واصحاب الشغل هم نفس الشيء وزملائك في الشغل. وجيرانك كل الدنيا بقبضة الله

فانت بس خليك خالص لله وسيب الباقي على ربنا اليس الله بكاف عبده؟ قل بقى كاف - 00:14:48

ويخوفونك بالذين من دونه بخوفوك من غيره. ما تخافش خليك معه فده خالص لله فهو يريد الله بمراد الله فمعه على الله كنا

بنقول ايه فمعه على الله كنت لسه بقول لبعض ولادي - [00:15:13](#)

آنا عايزك تعمل الحاجة دي وتقول لربنا يا رب وعزتك وجلالك انت تعلم حالي انا عايزك دايمًا تتعود كده تتكلم مع ربنا تقول له انت

تري مكاني وتسمع كلامي - [00:15:45](#)

وتعلم امري ولا يخفى عليك شيء من امري وتعلم سري وعلايتي وعزتك وجلالك لولا انت ما فعلت هذا تعرف تعملها دي تعرف تعملها

دي انك تقول له يا رب دي عشانك انت ولولا انت - [00:16:10](#)

انا عمري ما اعمل كده ده انا هاعدي دي عشانك انت وهاعمل دي عشانك انت. وهاستحمل ده عشانك انت ولولا انت عمري ما اقدر

استحمل اللي انا فيه ده انا مستحمل عشانك انت يا رب - [00:16:37](#)

هي دي بقى فمعه على الله يا رب انا مش هقدر اعمل ده مش ما اقدرش بس بك ولك هتقدرني ساعدني وكن في عوني وخد بايدي

وفقني واقلني يا رب - [00:17:00](#)

ما تضيعنيش ما ليش غيرك فمعه على الله. هو راح موله على الله هو محمل همومه على الله هو متبري من حوله وقوته يا رب ما

ليش غيرك انما انا - [00:17:26](#)

فمعه على الله وهمته لا تقف دون شيء سواه يعني شف عايز ايه عايز ربنا طب خد القرشين دول يشتغل بهم انا عايز ربنا مش عايز

قرشين هي دي بيقولوا ايه - [00:17:57](#)

اذا سكنت الى ما نلت فمكنت يعني لما ربنا يديك حاجة وانت تنشغل بالنعمة عن المنعم يبقى ما طولتش حاجة يبقى ما خدتش حاجة

فمعه فهو خد الجملة ديت اللي هي الصبغة بقى - [00:18:29](#)

فهو يريد الله بمراد الله فمعه على الله وهمته لا تقف دون شيء سواه خد رقي بحب الله عن حب ما سواه الجملة اللي بنسمعها كثير

انا عايز احب واتحب - [00:18:58](#)

ربنا الاكتفاء بالله هو بيبحب ربنا ومكتفي بربنا وتاني هقول لك بس لو ان دي بتخرجني من من المود ان يعني ما احبش مراتي ما

احبش عيالي ما احبش ابويا وامي يا عم حب - [00:19:34](#)

انا باحب ربنا ومكتفي بربنا قلبي مليان بحب ربنا ربنا من شغاف القلب ودول من ظاهر الامر يعني حب مراتك احب ولادك بس الحب

الحقيقي اللي هو تعلق شغاف القلب - [00:19:57](#)

دي بالله ولا تكون الا لله حب ربنا فعاش ورقى بحب الله عن حب ما سواه وبامر الله عن هوى وبحسن اختيار الله له عن اختياره

لنفسه فهو في واد - [00:20:28](#)

والناس في واد احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله القرآن الكريم جبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء -

[00:21:00](#)